العاملين ، الشعور بالكفالة والاستقرار والامن والحماية وعلى الاخص الحماية من شرور هؤلاء الطفيليين والانتهازيين المتنفذين واساءاتهم الفظيعة . يتم كل ما تقدم عن طريق اقامة اجهزة الرعاية التي تتمتع بصلاحيات وسلطات تنفيذية واسعة لمراقبة انجازات جميع العاملين بدقة وتجرد ومنع اي فرد او مجموعة من « اغتصاب » انجازات الاخرين مع ما يرافق ذلك من اساءات تنعكس بالنتيجة على العمل والانتاج .

بعد قيام اجهزة الرعاية وممارستها صلاحياتها ، تجري عمليات مسح واستقصاء دقيقة شاملة من أجل تحديد الطاقات البشرية الخلاقة ونوعيات خبراتها غير العادية ، الموجودة في كافة مؤسسات التصنيع الحربي والمدني ومن ثم يصار الى اعادة تنظيم الهياكل الوظيفية للادارات الصناعية المختلفة على اساس وضع هذه الطاقات الخلاقة في مراكز التوجيه والقيادة الصناعية . أما الطفيليون والانتهازيون المتنفذون فيجري نقلهم الى مراكز ثانوية لا تمكنهم من تحقيق الاذى والاساءة لعمليات التصنيع والانتاج والتطوير . في نفس الوقت ، توضع لبقية كوادر الايدي العاملة الاخرى في جميع مؤسسات التصنيع ، الخطط المتكاملة الهادفة الى هضم وامتصاص كل كفاءاتهم عن طريق افساح المجال امام الجميع لممارسة حرية التفكير والاختبار والابداع .

يجب ان يرافق هذه الخطوات عملية تثوير واسعة للادارة الصناعية تقضي باطلاق ايدي تلك الادارات من اعلى الهرم الى القاعدة للتصرف بحرية كبيرة خلال تصريفها شؤون التصنيع والبحث والتطوير وذلك عن طريق الاستقلالية المالية لكل مؤسسة واعطائها سلطات ادارية تنفيذية اوسع للابتعاد عن المركزية وتعقيداتها الادارية قدر المستطاع . كذلك يتحتم على الادارة الصناعية ان تخرج من نطاق روتين اجتماعات اللجان واتخاذ القرارات باكثرية الاصوات وتنتقل الى نظام فرق العمل Team Work حيث يرأس كل فريق خبير قدير يكون مسؤولا عن كافة اعمال الفريق اتجاه رؤسائه . بهذا الاسلوب تحدد المسؤوليات ويسهل تقييم النتائج حيث تكافأ الانجازات وتحاسب الاعمال الفاشلة .

كذلك ، يجب ان ينال التدريب الصناعي بشكل عام قسطا كبيرا من اهتمام المسؤولين ، وعلى الاخص ما يسمى منها بالكوادر التقنية الوسطية . ان المعمل هو المؤسسة الوحيدة التي تخرج مثل هذه الكوادر ويستغرق ذلك سنوات وسنوات طويلة من التدريب والممارسة من خلال شتى المسؤوليات اثناء عمليات الانتاج الفعلي . ولا تستطيع أي مدرسة صناعية لوحدها ، مهما كان مستوى برامجها عاليا ومدروسا ، من ان تخرج اي فئة من هذه الكوادر الوسطية . يوجه التدريب الصناعي على اساس سد حاجات المصانع القائمة من هذه الكوادر لفترة السنوات العشر القادمة ، وعلى اساس سد حاجات الصناعات الجديدة التي تقام خلال هذه الفترة نفسها . ان الفهم الصحيح الدقيق لطبيعة الخبرات الوسطية المطلوبة ولكيفية الحصول عليها امران مهمان يجب امتلاكهما للتمكن من وضع برامج سليمة للتعليم والتدريب الصناعي ومن معرفة كيفية تنفيذها للحصول على افضل النتائج . وعلى نفس هذا الصعيد ومن أجل غرض التعليم والتدريب الصناعي ، يجب وضع انظمة لتبادل جميع الخبرات التقنية المكتسبة في كافة المجالات ، بين كافة الكوادر وفي جميع مؤسسات التصنيع الحربي ، من اجل زيادة كفاءة هذه المؤسسات . ويمكن أن تطور مثل هذه الانظمة الى نظام أعم للتثقيف الصناعي الحربي (والمدني) يلعب دورا خطيرا جدا في عملية دفع عجلة الصناعة الحربية والمدنية الى الامام . وتبرز اهمية وخطورة التثقيف الصناعي الان